ترجمه رساله حضرات الخمیس للحقی اسمعیل افندی
رساله تحفه خلیلیه للحقی اسمعیل افندی
رساله الفضل الوهبی فی ترجمه الجانب العربی

١

علم اخفا نه عند ندر
برطوتلمه‌دق دستی صوده کمدکن اوله
بارسیمز قروب ایجنه ترابطولدرسن
بعده بیدکدانه سیاه نخودی اکه سن
ودخی آبسه سون سن برپاک صحن
ایجنه مسک وزعفرانی برله یازوب
صو قویوب ازوب بعده اوکلن نخودی
فرق کونه صو ورسن تا نخود حاصل
اولنجه تمام اولدقده بربر اغزکه آله
تنفس ایدن کندیکی کورنرسن
حفظ ایده سن دائم اوستکدن
طاشیه سن

١

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım: Hacı Mahmud
Yeni Kayıt No: 3824
Eski Kayıt No:

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü
1s23

١ القصيدة الدمياطية

القصيدة الرياطية

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت ببسم الله والحمد اولا
على نعم لم تحص فيما تنزلا
فمنها ثناء للاله بنفسه
على نفسه اذ ليس تحصيه من تلا
ومنها صلوة الله ثم سلامه
على المصطفى سر الوجود المكملا
ومنها اذا حل امرء ما اهمه
تلاوة اسماء الاله اذا خلا

فنسئلك

فنسئلك اللهم امنا ورحمة
وعفوا جميلا دائما متفضلا
من الله ارجوا امن قلبي توجلا
فبالامن يا رحمن لا تبق موجلا
وكن يا رحيما راحما ضعف قوتي
ويا مالكا كن لي نصيرا وموئلا
ويا رب يا قدوس كن لي منزها
وللشر سلما يا سلام مبدلا
ويا مؤمنا هب لي امانا مسلما
وسترا عميما يا مهيمن مسبلا
ازل يا عزيزا الذل عني فلم ازل
بعزك يا جبار مكفي مجملا
واصغر وضع ذا الكبر يا متكبر

ويا خالق اجعل لي عن الخلق معزلا
ويا بارئ الأنفاس قد بت مبرأ
بك السقم عني يا مصور زولا
سألتك يا غفار عفوا وتوبة
وبالقهر يا قهار خذ من تحيلا
وهب لي يا وهاب علما وحكمة
وللرزق يا رزاق كن لي مسهلا
وبالخير يا فتاح فافتح وبالهدى
وبالعلم كن لي يا عليم مفضلا
ويا قابض اقبض روح كل معاند
ويا باسط النعماء زدني تجملا
ويا خافض اخفض قدر كل معارض
ويا رافع ارفعني على رغم من قلا

بعزك

بعزك قدري يا معز معزز
مذل فكن للظالمين مذللا
سمعت دعائي يا سميع فكن اذا
بصيرا بحالي راحما متقبلا
الى حكم اشكو ظلامة معتد
هو العدل كم اردى ظلوما وجندلا
لطيف بحالي راحم لشكيتي
خبير بضعفي ان تضايقت حللا
ولازلت اهفوا والحليم مستر
وربي عظيم العفو ان زغت امهلا
غفور اقل واغفر ذنوبي وعثرتي
شكور فوالي شكر قلبي المغفلا
واعل مقامي يا علي فلم يزل

بكبرك قدري يا كبير مبجلا
حفيظ لروحي لا يؤدك حفظها
مقيت فكن للقوت يا رب مرسلا
ذمامك حسبي يا حسيب فاحمني
وانت جليل كن لقدري مجللا
كريم العطا يا رب اجزل عطيتي
رقيب على الاعداء يكفي اذا كلا
دعوت مجيبا لا يخيب سائلا
كثير العطا يا واسع الجود مجزلا
وانت حكيم يا الهي فعافني
ودود فكن للود في القلب منزلا
مجيد فمجد شرح ذكري لذي الورى
ويا باعث ابعث جيش نصري مهرولا

شهيد على قوم بما كان منهم
فيا حق خذ بالثار منهم وعجلا
فانت وكيلي يا وكيل عليهم
فحسبي اذا كان القوي موكلا
متين فمتن قوتي وتولني
فمن يا ولي منك اولى بي بالولا
حمدت حميدا لم يزل متفضلا
ومحصي لمن عادا مبيدا ومخذلا
بدات بجود منك يا مبدي العطا
وانت معيد كل ما فات او خلا
ومحيي فوسع لي حيوة نفيسة
مميت فعجل موت خصمي منكلا
ويا حي اذهب موت قلبي فلم ازل

بذكرك يا قيوم ما دمت موصلا
ويا واجد اوجد لنا كل بغية
ويا ماجد ما لي سواك مفرج
ويا صمد فرج وقل همك انجلا
ويا قادر اهلك عدوي بكيده
ومقتدر فردي الكذوب المقولا
ولا زال ذكري يا مقدم في العلا
وذكر عدوي يا مؤخر اسفلا
الى السبق قل يا اول انت اول
ويا آخر اختم لي اموت مهللا
واظهر الهي الحق انك ظاهر
ويا باطن نكل لمن كان مبطلا
ويا والي واصلح ولاة الانام اذ

يصيرون

يصيرون يا متعال بالعدل في العلا
ويا بر اغمرني ببرك واكفني
زوالا ويا تواب تب وتقبلا
ومنتقم رب انتقم لي من العداه
وجد وعف عني يا عفو تفضلا
وكن بي رؤفا يا رؤف ومسعفا
ولا زلت لي يا مالك الملك معقلا
وافرغ علينا ذا الجلال جلالة
فجودك يا الاكرام لا زال مهطلا
ويا مقسط ثبت على القسط نيتي
ويا جامع اجمع لي رضا سائر الملا
غني فؤادي الفقر عني بالغنا
ومغني فاعذب لي القناعة منهلا

ويا مانع امنعني عن السوء واحمني
ويا ضار كن للحاسدين منكلا
ويا نافع انفعني بعلمك واهدني
ويا نور كن للنور في القلب مشعلا
الى الحق يا هادي اهدني ببدائع
من العلم زدني يا بديع التوصلا
وابق الهدى في القلب يا باقيا فكن
لعلم النهى يا وارث لي موصلا
على الرشد ثبت يا رشيد عزائمي
على الصبر هب لي يا صبور التحملا
باسمائك الحسنى دعوتك سيدي
وجئت بها يا خالقي متوسلا
ومنتهلا زني اليك بفضلها

وارجوا

وارجو بها كل المراد مؤملا
فقابل الهي بالرضا منك واكفني
صروف زماني مكثرا ومقللا
وجد واعف وارحم واكف وانصر علي
وتب واهد واصلح كل شيء تخللا
وكن يا الهي مستجيبا دعاءنا
واوف لنا النعماء منك تفضلا
وبعد فاسماء الاله كثيرة
واعظمها الحسنى على من تاملا
لها فاتل يا هذا وكرر تلاوة
ترى كل صعب صار سهلا مسهلا
وصل الهي بكرة وعشية
على المصطفى سر الوجود المكملا

وسلم إلهي في الصباح وفي المسا
على المرتضى أزكى سلاما وأكملا
كذا الأنبياء والآل والصحب كلهم
وبعد فحمد الله ختما وأولا
وشكرا لمن أسدى إلينا علومه
وميزنا بالفضل عن سائر الملا
ونسئل ربي أن يثبت ديننا
علينا ويهدينا الصراط تفضلا
على المنتقى المختار ألف تحية
نبي كريم خصه الله بالعلا
كذاك صلوة الله ثم سلامه
على الآل والأصحاب حالا ومؤئلا

م تمت ١١٦٥

المضرية للبوصيري

بسم الله الرحمن الرحيم

يا رب صل على النبي المختار من مضر
والانبيا وجميع الرسل ما ذكروا
وصل رب على الهادي وشيعته
وصحبه من لطي الدين قد نشروا
وجاهدوا معه في الله واجتهدوا
وهاجروا وله آووا وقد نصروا
وبينوا الفرض والمسنون واعتصبوا
لله واعتصموا بالله وانتصروا

ازكى صلوة وانماها واشرفها
يعطر الكون ريا نشرها العطر
مفتوقة بعبير المسك زاكية
من طيبها ارج الرضوان ينتشر
عد الحصى والثرى والرمل يتبعها
نجم السماء ونبت الارض والمدر
وعد ما حوت الاشجار من ورق
وكل حرف غدا يتلى ويستطر
وعد وزن مثاقيل الجبال كذا
يتلوه قطر جميع الماء والمطر
والطير والوحش والاسماك مع نعم
يتلوهم الجن والاملاك والبشر
والذر والنمل مع جمع الحبوب كذا

والشعر والصوف والاوبار والوبر
وما احاط به العلم المحيط وما
جرى به القلم المأمور والقدر
وعد نعمائك اللاتي مننت بها
على الخلائق مذ كانوا ومذ حشروا
وعد ما كان في الاكوان يا سندي
وما يكون الى ان تبعث الصور
وعد مقداره السامي الذي شرفت
به النبيون والاملاك وافتخروا
في كل طرفة عين يطرفون بها
اهل السموات والارضين او يذروا
ملء السموات والارضين مع جبل
والفرش والعرش والكرسي وما حصروا

ما اعدم

ما اعدم الله موجودا واوجد معـ
دوما صلوة دواما ليس تنحصر
تستغرق العد مع جمع الدهور كما
تحيط بالحد لا تبقي ولا تذر
لا غاية وانتهاء يا عظيم لها
ولا لها امد يقضى ويعتبر
مع السلامة كما قدمت من عدد
ربي وضاعفهما والفضل منتشر
كما تحب وترضى سيدي وكما
امرتنا ان نصلي انت مقتدر
وكل ذلك مضروب بحقك في
انفاس خلقك ان قلوا وان كثروا
يا رب واغفر لقاريها وناظمها

وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا

وَوَالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتِنَا

وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ

وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ الْقَمَرُ

تمت القصيدة

المباركة ١١٦٥

م

بسم الله الرحمن الرحيم

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا
الا اغن غضيض الطرف مكحول
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
لا يشتكى قصر منها ولا طول
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت
كانه منهل بالراح معلول

شجت

شجت بذي شبم من ماء محنية
صاف بابطح اضحى وهو مشمول
تنفي الرياح القذى عنه وافرطه
من صوب سارية بيض يعاليل
اكرم بها خلة لو انها صدقت
موعودها او لو ان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها
فجع وولع واخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها
كما تلون في اثوابها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت
الا كما تمسك الماء الغرابيل
فلا يغرنك ما منت وما وعدت

من خطمها ومن اللحيين برطيل
تمرّ مثل عسيب النخل ذا خصلٍ
في غارزٍ لم تخوّنه الاحاليل
قنواء في حرّتيها للبصير بها
عتقٌ مبينٌ وفي الخدّين تسهيل
تخدي على يسراتٍ وهي لاحقةٌ
ذوابلٌ وقعهنّ الارض تحليل
سمر العجايات يتركن الحصى زيماً
لم يقهنّ رؤس الاكم تنعيل
كأنّ أوب ذراعيها اذا عرقت
وقد تلفّع بالقور العساقيل
يوماً يظلّ به الحرباء مصطخداً
كأنّ ضاحيه بالشمس مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت
ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا
شدّ النهار ذراعا عيطلٍ نصفٍ
قامت فجاوبها نكدٌ مثاكيل
نوّاحةٌ رخوة الضبعين ليس لها
لمّا نعى بكرها الناعون معقول
تفري اللبان بكفّيها ومدرعها
مشقّقٌ عن تراقيها رعابيل
يسعى الوشاة جنابيها وقولهم
انّك يا ابن ابي سلمى لمقتول
وقال كلّ خليلٍ كنت آمله
لا ألهينّك انّي عنك مشغول
فقلت خلّوا سبيلي لا ابا لكم

فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول
انبئت ان رسول الله اوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول
لقد اتيت رسول الله معتذرا
والعذر عند رسول الله مقبول
مهلا هداك الذي اعطاك نافلة
القرآن فيها مواعيد وتفصيل
لا تأخذني باقوال الوشاة ولم
اذنب وان كثرت فيّ الاقاويل
لقد اقوم مقاما لو يقوم به
ارى واسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد الا ان يكون له
من الرسول باذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا انازعه
في كف ذي نقمات قيله القيل
لذاك اهيب عندي اذ اكلمه
وقيل انك منسوب ومسؤول
من خادر من ليوث الاسد مسكنه
من بطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
لحم من القوم معفور خراديل
اذ يساور قرنا لا يحل له
ان يترك القرن الا وهو معلول
منه تظل سباع الجو ضامزة

وَلَا تُمَشِّي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ
وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ
مُطَرَّحُ الْبَزِّ وَالدِّرْسَانِ مَأْكُولُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللّٰهِ مَسْلُولُ
فِي عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ
بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا
زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشُفٌ
عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ
شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمُ
مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ
بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ
كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ

يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ
ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمُ
قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا
لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمُ
وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

تمت القصيدة الشريفة
المسماة ببردة

م

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
وما لقلبك إن قلت استفق يهم

أيحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

الهمزة للاستفهام التقريري ومن للابتداء الغاية متعلق بمزجت وبذي سلم صفة لجيران وجملة جرى ومعمولها في موضع الصفة لدمع ومن لابتداء الغاية وبدم متعلق بمزجت والجيران جمع جار وهو الذي يجاورك والمراد الناظم بهم الأحبة وذو سلم موضع بقرب المدينة والمزج الخلط والمقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد

لولا

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني
والحب يعترض اللذات بالألم

يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه

إن المحب عن العذال في صمم
إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي
والشيب أبعد في نصح عن التهم
فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسي غير محتشم
لو كنت أعلم أني ما أوقره
كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس

والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهي في الأعمال سائمة
وإن هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما

وان هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فانت تعرف كيد الخصم والحكم
استغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذي عقم
امرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم اصل سوى فرض ولم اصم
ظلمت سنة من احيى الظلام الى
ان اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب احشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الادم

وراودته

وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فاراها ايما شمم
واكدت زهده فيها ضرورته
ان الضرورة لا تعدو على العصم
وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا احد
ابر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الاهوال مقتحم
دعا الى الله فالمستمسكون به

مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في حلم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر أو رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم أو من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

وانسب

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم
لو ناسبت قدره آياته عظما
أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم
لم يمتحنا بما تعيى العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
أعيى الورى فهم معناه فليس يرى
للقرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من أمم
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته

قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه أنه بشر

وأنه خير خلق الله كلهم

وكل آي أتى الرسل الكرام بها

فإنما اتصلت من نوره بهم

فإنه شمس فضل هم كواكبها

يظهرن أنوارها للناس في الظلم

أكرم بخلق نبي زانه خلق

بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف

والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد من جلالته

في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف

من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه

طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره

يا طيب مبتدإ منه ومختتم

يوم تفرس منه الفرس أنهم

قد أنذروا بحلول البوس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع

كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف

عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها

وردٌ واردها بالغيظ حين ظمي
كأنّ بالنار ما بالماء من بلل
حزنًا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجنّ تهتف والأنوار ساطعة
والحقّ يظهر من معنى ومن كرم
عموا وصمّوا فإعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الإنذار لم تشم
من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم
بأنّ دينهم المعوجّ لم يقم
وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب
منقضّة وفق ما في الأرض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفو إثر منهزم

من الشياطين

من الشياطين يقفو إثر منهزم
كأنّهم هربًا أبطال أبرهة
أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذًا به بعد تسبيح ببطنهما
نبذ المسبّح من أحشاء ملتقم
جاءت لدعوته الأشجار ساجدة
تمشي إليه على ساق بلا قدم
كأنّما سطرت سطرًا لما كتبت
فروعها من بديع الخطّ باللقم
مثل الغمامة أنّى سار سائرة
تقيه حرّ وطيس للهجير حمي
أقسمت بالقمر المنشقّ إنّ له
من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار من ارم
ادم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم
وعزام
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به
الا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه ان له

قلبا

قلبا اذا نامت العينان لم ينم
فذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم
كم ابرأت وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم
واحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
بعارض جاد او خلت البطاح بها
ثمانی
سيبا من اليم او سيلا من العرم
دعني ووصفي آيات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم
وليس ينقص قدرا غير منتظم
فما تطاول آمال المديح الى
ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا
عن المعاد وعن عاد وعن ارم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم
محكمات فما تبقين من شبه
لذي شقاق ولا تبغين من حكم
ما حوربت قط الا عاد من حرب

اعدى

اعدى الاعادي اليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها
رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها
ولا تسام على الاكثار بالسأم
قرت بها عين قاريها فقلت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
ان تتلها خيفة من حر نار لظى
اطفأت حر لظى من وردها الشبم
كأنها الحوض تبيض الوجوه به
من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة
فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
لا تعجبن لحسود راح ينكرها
تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم
يا خير من يمم العافون ساحته
سعيا وفوق متون الاينق الرسم
ومن هو الاية الكبرى لمعتبر
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
سريت من حرم ليلا الى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم
وبت ترقى الى ان نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
وقدمتك جميع الانبيا بها
والرسل تقديم مخدوم على خدم
وانت تخترق السبع الطباق بهم
في موكب كنت فيه صاحب العلم
حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق
من الدنو ولا مرقى لمستنم
خفضت كل مقام بالاضافة اذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
كيما تفوز بوصل اي مستتر
عن العيون وسر اي مكتتم
فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم

وجلّ مقدار ما وليت من رتب
وعزّ إدراك ما أوليت من نعم
بشرى لنا معشر الإسلام إنّ لنا
من العناية ركناً غير منهدم
لمّا دعى الله داعينا لطاعته
بأكرم الرسل كنّا أكرم الأمم
راعت قلوب العدى أنباء بعثته
كنبأة أجلفت غفلاً من الغنم
ما زال يلقاهم في كلّ معترك
حتى حكوا بالقنا لحماً على وضم
ودّوا الفرار فكادوا يغبطون به
أشلاء شالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدّتها

ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
كأنّما الدين ضيف حلّ ساحتهم
بكلّ قرم إلى لحم العدا قرم
يجرّ بحر خميس فوق سابحة
يرمي بموج من الأبطال ملتطم
من كلّ منتدب لله محتسب
يسطوا بمستأصل في الكفر مصطلم
حتى غدت ملّة الإسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة أبداً منهم بخير أب
وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
ماذا رأى منهم في كلّ مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا
فصول حتف لهم أدهى من الوخم
المصدري البيض حمرا بعد ما وردت
من العدا كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت
أقلامهم حرف جسم غير منعجم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما من السيم
تهدي إليك رياح النصر نشرهم
فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي
كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا

فما تفرق بين البهم والبهم
ومن يكن برسول الله نصرته
إن تلقه الأسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصم
أحل أمته في حرز ملته
كالليث حل مع الأشبال في أجم
كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم
كفاك بالعلم في الأمي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم
خدمته بمديح أستقيل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه

كأنني بهما هدي من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما

حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها

لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله

يبن له الغبن في بيع وفي سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض

من النبي ولا حبلي بمنصرم

فإن لي ذمة منه بتسميتي

محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي

فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه

أو يرجع الجار منه غير محترم

ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه

وجدته لخلاصي خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت

إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم

ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت

يدا زهير بما أثنى على هرم

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به

سواك عند حلول الحادث العمم

ولن يضيق رسول الله جاهك بي

إذا الكريم تحلى باسم منتقم

فإن من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
إن الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها
تأتي على حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين إن له
صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم
وأذن لسحب صلاة منك دائمة
على النبي بمنهل ومنسجم
والآل والصحب ثم التابعين لهم

اهل

أهل التقى والنقى والحلم والكرم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا
وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

تمت ١١٦٥

ولوالدي وما عقبت من نسلي
والمسلمين من العربان والعجم
صح

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رقيك الانبياء

يا سماء ما طاولتها سماء

لم يساووك في علاك وقد حا

ل سنا منك دونهم وسناء

انما مثلوا صفاتك للنا

س كما مثل النجوم الماء

انت مصباح كل فضل فما تصد

ر الا عن ضوئك الاضواء

لك ذات العلوم من عالم الغيـ

ـب ومنها لآدم الاسماء

لم تزل في ضمائر الكون تختا

ر لك الامهات والآباء

ما مضت فترة من الرسل الا

بشرت قومها بك الانبياء

تتباهى بك العصور وتسمو

بك علياء بعدها علياء

وبدا للوجود منك كريم

من كريم آباؤه كرماء

نسب تحسب العلا بحلاه

قلدتها نجومها الجوزاء

حبذا عقد سودد وفخار

انت فيه اليتيمة العصماء

ومحيا كالشمس منك مضئ
اسفرت عنه ليلة غراء
ليلة المولد الذي كان للديـ
ـن سرور بيومه وازدهاء
وتوالت بشرى الهواتف ان قد
ولد المصطفى وحق الهناء
وتداعى بنا كسرى ولولا
اية منك ما تداعى البناء
وغدا كل بيت نار وفيه
كربة من خمودها وبلاء
وعيون للفرس غارت فهل كا
ن لنيرانهم بها اطفاء
مولد كان منه في طالع الكفـ

ـر وبال عليهم ووباء
فهنيئا به لامنة الفضـ
ـل الذي شرفت به حواء
من لحوا انها حملت احـ
ـمد او انها به نفساء
يوم نالت بوضعه ابنت وهـ
ـب من فخار ما لم تنله النساء
واتت قومها بافضل مما
حملت قبل مريم العذراء
شمتته الاملاك اذ وضعته
وشفتنا بقولها الشفاء
رافعا رأسه وفي ذلك الرفـ
ـع الى كل سودد ايماء

رامقاً طرفه السماء ومرمى
عين من شانه العلو العلاء
وتدلت زهر النجوم اليه
واضاءت بضوئها الارجاء
وتراءت قصور قيصر بالروم
يراها من داره البطحاء
وبدت في رضاعه معجزات
ليس فيها على العيون خفاء
اذ ابته ليتمه مرضعات
قلن ما في اليتيم عنا غناء
فاتته من آل سعد فتاة
قد ابتها لفقرها الرضعاء
ارضعته لبانها فسقتها

وبنيها

وبنيها البانهن الشاء
اصبحت شولاً عجافاً وامست
ما بها شائل ولا عجفاء
اخصب العيش عندها بعد محل
اذ غدا للنبي منها غذاء
فهي كالحب والنوى اعجب الزا
رع منه نماؤه والزكاء
انما حرم المراضع من قبـ
ـل عليه صون له واجتباء
يا لها منة لقد ضوعف الاجـ
ـر عليها من جنسها والجزاء
حبة انبتت سنابل والعصـ
ـف لديه يستشرف الضعفاء

وإذا سخر الإله أناسا
لسعيد فإنهم سعداء
وأتت جده وقد فصلته
وبها من فصاله البرحاء
إذ أحاطت به ملائكة الله
ه فظنت بأنهم قرناء
ورأى وجدها به ومن الوجد
د لهيب تصلى به الأحشاء
فارقته كرها وكان لديها
ثاويا ولا يمل منه الثواء
عنصر طيب وخلق وسيم
ورضاع مهنأ ورياء
شق عن قلبه وأخرج منه

مضغة

مضغة عند غسله سوداء
ختمته يمنى الأمين وقد أودع
دع ما لم تذع له أنباء
صان أسراره الختام فلا الفض
ملم به ولا الإفضاء
ألف النسك والعبادة والخلوة
وة طفلا وهكذا النجباء
وإذا حلت الهداية قلبا
نشطت في العبادة الأعضاء
بعث الله عند مبعثه الشهب
ب حراسا وضاق عنها الفضاء
تطرد الجن عن مقاعد للسمع
ع كما تطرد الذئاب الرعاء

فَمَحَتْ آيَةَ الْكَهَانَةِ آيَاتُ
تٌ مِنَ الْوَحْيِ مَا لَهُنَّ امْحَاءُ
وَرَأَتْهُ خَدِيجَةٌ وَالتُّقَى وَالزُّهْدُ
دُ فِيهِ سَجِيَّةٌ وَالْحَيَاءُ
وَأَتَاهَا أَنَّ الْغَمَامَةَ وَالسَّرْحَ
حَ أَظَلَّتْهُ مِنْهُمَا أَفْيَاءُ
وَأَحَادِيثُ أَنَّ وَعْدَ رَسُولِ اللهِ
هِ بِالْبَعْثِ حَانَ مِنْهُ الْوَفَاءُ
فَدَعَتْهُ إِلَى الزَّوَاجِ وَمَا أَحْسَنَ
سَنَ مَا يَبْلُغُ الْمُنَى الْأَذْكِيَاءُ
وَأَتَاهُ فِي بَيْتِهَا جِبْرَئِيلُ
وَلِذِي اللُّبِّ فِي الْأُمُورِ ارْتِيَاءُ
فَأَمَاطَتْ عَنْهَا الْخِمَارَ لِتَدْرِي

أَهُوَ

أَهُوَ الْوَحْيُ أَمْ هُوَ الْإِغْمَاءُ
فَاخْتَفَى عِنْدَ كَشْفِهَا الرَّأْسَ جِبْرِيـ
لُ فَمَا عَادَ أَوْ أُعِيدَ الْغِطَاءُ
فَاسْتَبَانَتْ خَدِيجَةٌ أَنَّهُ الْكَنْزُ
زُ الَّذِي حَاوَلَتْهُ وَالْكِيمِيَاءُ
ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ يَدْعُو إِلَى اللهِ
هِ وَفِي الْكُفْرِ نَجْدَةٌ وَإِبَاءُ
أُمَمًا أُشْرِبَتْ قُلُوبُهُمُ الْكُفْرَ
رَ فَدَاءُ الضَّلَالِ فِيهِمْ عَيَاءُ
وَرَأَيْنَا آيَاتِهِ فَاهْتَدَيْنَا
وَإِذَا الْحَقُّ جَاءَ زَالَ الْمِرَاءُ
رَبِّ إِنَّ الْهُدَى هُدَاكَ وَآيَا
تُكَ نُورٌ تَهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ

كم رأينا ما ليس يعقل قد أُلـ

ـهِمَ ما ليس يُلهَمُ العقلاءُ

إذ أبى الفيلُ ما أتى صاحبُ الفيـ

ـلِ ولم ينفعِ الحِجا والذكاءُ

والجماداتُ أفصحت بالذي أخـ

ـرِسَ عنه لأحمدَ الفصحاءُ

ويحَ قومٍ جفوا نبيًّا بأرضٍ

ألفته ضبابُها والظباءُ

وسلوه وحنّ جذعٌ إليه

وقلوه ووده الغرباءُ

أخرجوه منها وآواه غارٌ

وحمته حمامةٌ ورقاءُ

وكفته بنسجها عنكبوتٌ

ماكفته

ما كفته الحمامةُ الحصداءُ

واختفى منهم على قرب مرآ

هُ ومن شدة الظهور الخفاءُ

ونحا المصطفى المدينة واشتا

قت إليه من مكة الأنحاءُ

وتغنت بمدحه الجن حتى

أطرب الإنسَ منه ذاك الغناءُ

واقتفى إثره سراقةُ فاستهو

ته في الأرض صافنٌ جرداءُ

ثم ناداه بعد ما سيمت الخسـ

ـفَ وقد ينجد الغريقَ النداءُ

فطوى الأرض سائرًا والسموا

تِ العلى فوقها له إسراءُ

فصف الليلة التي كان للمختا
ر فيها على البراق استواء
وترقى به الى قاب قوسيـ
ـن وتلك السيادة القعساء
وتلقى من ربه كلمات
كل علم في شمسهن هباء
ذاخرات البحار يغرق في قطرتها
رتها العالمون والحكماء
رتب تسقط الاماني حسرى
دونها ما وراءهن وراء
ثم وافا يحدث الناس شكرا
اذ اتته من ربه النعماء
وتحدى فارتاب كل مريب

او يبقى

او يبقى مع السيول الغثاء
وهو يدعو الى الاله وان شق
عليه كفر به وازدراء
ويدل الورى على الله بالتوحـ
ـيد وهو المحجة البيضاء
فبما رحمة من الله لانت
صخرة من ابائهم صماء
واستجابت له بنصر وفتح
بعد ذاك الخضراء والغبراء
واطاعت لامره العرب اوبا
ء الجاهلية الجهلاء
وتوالت للمصطفى الاية الكبر
ى عليهم والغارة الشعواء

فإذا ما تلى كتابا من الله
ه تلته كتيبة خضراء
وكفاه المستهزئين وكم ساء
ء نبيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء البيـ
ـت فيها للظالمين فناء
خمسة كلهم أصيبوا بداء
والردى من جنوده الأدواء
فدهى الأسود بن عبد يغوث
أن سقاه كأس الردى استسقاء
وأصاب الوليد خدشة سهم
قصرت عنه الحية الرقطاء
وقضت شوكة على مهجة العاص

ص

ص فلله النقعة الشوكاء
وعلى الحارث القيوح وقد سال
بها رأسه وساء الوعاء
خمسة طهرت بقطعهم الأر
ض فكف الأذى بهم شلاء
فديت خمسة الصحيفة بالخمـ
سة إن كان للكرام فداء
فتية بيتوا على فعل خير
حمد الصبح أمره والمساء
يا لأمر أتاه بعد هشام
زمعة إنه الفتى الأتاء
وزهير والمطعم بن عدي
وأبو البختري من حيث شاؤوا

نقضوا مبرم الصحيفة اذ شدّت
ت عليه من العدى الانداء
اذكرتنا باكلها اكل منسأة
ة سليمان الارضة الخرساء
وبها اخبر النبي وكم اخرج
رج خبأ له الغيوب خباء
وقضى عمه ابو طالب والدهر
ر فيه السرّاء والضرّاء
ثم ماتت خديجة ذلك العام
م ونالت من احمد السفهاء
لا تخل جانب النبي مضاما
حين مسّته منهم الاسواء
كل امر ناب النبيين فالشدة

دة

دة فيه محمودة والرخاء
لو يمس النضار هون من النار
ر لما اختير للنضار الصلاء
كم يد عن نبيه كفها الله
ه وفي الخلق كثرة واجتراء
اذ دعا وحده الاله وامست
منه في كل مقلة اقذاء
هم قوم بقتله فابى السيف
ف وفاء وفات الصفواء
وابو جهل اذ رأى عنق الفحل
ل اليه كأنه العنقاء
واقتضاه النبي دين الاراشي
ي وقد ساء بيعه والشراء

ورأى المصطفى أتاه بما لم
ينج منه دون الفا النجاء
هو ما قد رآه من قبل لكن
ما على مثله يعد الخطاء
وأعدت حمالة الحطب الفهر
رو جاءت كأنها الورقاء
يوم جاءت غيظا تقول أفي مثلي
لي من أحمد يقال الهجاء
وتولت وما رأته ومن أين
ن ترى الشمس مقلة عمياء
ثم سمت له اليهودية لشاة
ة وكم سام الشقوة الأشقياء
فأذاع الذراع ما فيه من شر

بنطق

بنطق أخفاؤه إبداء
وبخلق من النبي كريم
لم تقاصص بجرحها العجماء
من فضلا على هوازن إذ كا
ن له قبل ذاك فيها رباء
وأتى السبي فيه أخت رضاع
وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت النا
س بر إنما السباء هداء
بسط المصطفى لها من رداء
أي فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهي سيدة النسو
وة والسيدات فيه إماء

فتنزه في ذاته ومعانيه
ه استماعا ان عز منها اجتلاء
واملاء السمع من محاسن يمليها
ها عليك الانشاد والانشاء
كل وصف له ابتدأت به استوعب
عب اخبار الفضل منه ابتداء
سيد ضحكه التبسم والمشي
ى الهوينا ونومه الاغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا غير
ر محياه الروضة الغناء
رحمة كله وعزم وحزم
ووقار وعصمة وحياء
لا تحل البأساء منه عرى الصبر

ر ولا تستخفه السراء
كرمت نفسه فلا يخطر السو
ء على سره ولا الفحشاء
عظمت نعمة الاله عليه
فاستقلت لذكره العظماء
جهلت قومه عليه فاغضى
واخو الحلم دأبه الاغضاء
وسع العالمين علما وحلما
فهو بحر لم تعيه الاعباء
مستقل دنياك ان ينسب الامسا
ك منها اليه والاعطاء
شمس فضل تحقق الظن فيه
انه الشمس رفعة والضياء

فاذا ما ضحى محى نوره الظل
وقد اثبت الظلال الضحاء
خفيت عنده الفضائل وانجابت
بت به عن عقولنا الاهواء
فكأن الغمامة استودعته
من اظلت من ظله الدفعاء
امع الصبح للنجوم تجل
ام مع الشمس للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم الخلق
خلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقا
فهو البحر والانام اضاء
كل فضل في العالمين فمن فضل

لالنبي

ل النبي استعارة الفضلاء
شق عن صدره وشق له البدر
ر ومن شرط كل شرط جزاء
نال من ذكره الرواة ارتياحا
يالراح مالت به الندماء
ورمى بالحصا فاقصد جيشا
ما العصا عنده وما الالقاء
ودعى للانام اذ دهمتهم
سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة ايام
م عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقي
ي وحيث العطاش توهى السقاء

وَاَتَى النَّاسُ يَشْتَكُونَ اَذَاهَا
وَرَخَاءٌ يُؤْذِي الْاَنَامَ غَلَاءُ
فَدَعَا فَانْجَلَى الْغَمَامُ فَقُلْ فِي
وَصْفِ غَيْثٍ اِقْلَاعُهُ اسْتِسْقَاءُ
ثُمَّ اَثْرَى الثَّرَى فَقَرَّتْ عُيُونٌ
بِقُرَاهَا وَاُحْيِيَتْ اَحْيَاءُ
فَتَرَى الْاَرْضَ غِبَّهُ كَسَمَاءٍ
اَشْرَقَتْ مِنْ نُجُومِهَا الظَّلْمَاءُ
تُخْجِلُ الدُّرَّ وَالْيَوَاقِيتَ مِنْ نَوْ
رِ رُبَاهَا الْبَيْضَاءُ وَالْحَمْرَاءُ
لَيْتَهُ خَصَّنِي بِرُؤْيَةِ وَجْهٍ
زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ يَرَاهُ الشَّقَاءُ
مُسْفِرٍ يَلْتَقِي الْكَتِيبَةَ بَسَّامًا

مَا اِذَا

مَا اِذَا اَسْهَمَ الْوُجُوهَ اللِّقَاءُ
جُعِلَتْ مَسْجِدًا لَهُ الْاَرْضُ فَاهْتَزْ
زَ بِهَا لِلصَّلٰوةِ فِيهَا حِرَاءُ
مُظْهِرٌ شَجَّةَ الْجَبِينِ عَلَى الْبُرْ
ءِ كَمَا اَظْهَرَ الْهِلَالَ الْبَرَاءُ
سُتِرَ الْحُسْنُ مِنْهُ بِالْحُسْنِ فَاعْجَبْ
لِجَمَالٍ لَهُ الْجَمَالُ وِقَاءُ
فَهُوَ كَالزَّهْرِ لَاحَ مِنْ سَجْفِ الْاَكْـ
ـمَامِ وَالْعُودِ شُقَّ عَنْهُ اللِّحَاءُ
كَادَ اَنْ يُغْشِيَ الْعُيُونَ سَنًا مِنْـ
ـهُ لِسِرٍّ فِيهِ حَكَتْهُ ذُكَاءُ
صَانَهُ الْحُسْنُ وَالسَّكِينَةُ اَنْ تُظْـ
ـهِرَ فِيهِ آثَارَهَا الْبَأْسَاءُ

وتخال الوجوه ان قابلته
البسته الوانها الحرباء
واذا شمت بشره ونداه
اذهلتك الانوار والانداء
او بتقبيل راحة كان لله
وبالله اخذها والعطاء
تتقي بأسها الملوك وتحظى
بالغنا من نوالها الفقراء
لا تسل سيل جودها انما يكفيك
فيك من وكف سحبها الانداء
درت الشاة حين مرت عليها
فلها ثروة بها ونماء
نبع الماء اثمر النخل في عا

م بها سبحت بها الحصباء
احيت المرملين من موت جهد
اعوز القوم فيه زاد وماء
فتغذى بالصاع الف جياع
وتروى بالماء الف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار
دين سلمان حين حان الوفاء
كان يدعى قنا فاعتق لما
ان عرته من ذكره العرواء
وازالت بلمسها كل داء
اكبرته اطبة واساء
وعيون مرت بها وهي عمي
فارتها ما لم تر الزرقاء

وآعادت على قتادة عينا
فهى حتى مماته النجلاء
او بلثم التراب من قدم لانـ
ـت حياء من مشيها الصفواء
موطئ الاخمص الذى منه للقلـ
ـب اذا مضجعى اقض وطاء
حظى المسجد الحرام بممشا
ها ولم ينس حظه ايلياء
ورمت اذ رمى بها ظلم اللياـ
ـل الى الله خوفه والرجاء
دميت فى الوغى لتكسب طيبا
ما اراقت من الدم الشهداء
فهى قطب المحراب والحرب كم دا

رت

رت عليها فى طاعة ارحاء
وأراه لو لم يسكن بها قبـ
ـل حراء ماجت به الدأماء
عجبا للكفار زادوا ضلالا
بالذى فيه للعقول اهتداء
والذى يسئلون منه كتاب
منزل قد اتاهم وارتقاء
او لم يكفهم من الله ذكر
فيه للناس رحمة وشفاء
اعجز الانس اية منه والجن
فهلا تاتى به البلغاء
كل يوم يهدى الى سامعيه
معجزات من لفظه القراء

رق لفظا وراق معنى فجاءت
في حلاها وحليها الخنساء
تتحلى به المسامع والأفواه
واه فهو الحلي والحلواء
وأرتنا فيه غوامض فضل
رقة من زلاله وصفاء
إنما تجتلى الوجوه إذا ما
جليت عن مرآتها الأصداء
سور منه أشبهت صورا منا
ومثل النظائر النظراء
والأقاويل عندهم كالتماثيل
ل فلا توهمنك الخطباء
كم أبانت آياته من علوم

عن حروف

عن حروف أبان عنها الهجاء
فهي كالحب والنوى أعجب الزراع
راع منها سنابل وزكاء
فأطالوا فيها التردد والريب
ب فقالوا سحر وقالوا افتراء
وإذا البينات لم تغن شيئا
فالتماس الهدى بهن عناء
وإذا ضلت العقول على علم
م فماذا تقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى
بالذي عاملتكم الحنفاء
صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم
بهم إن ذا لبئس البواء

لو جحدنا جحودكم لاستوينا
أو للحق بالضلال استواء
ما لكم إخوة الكتاب أناسا
ليس يرعى للحق منكم إخاء
يحسد الأول الأخير وما زال
ل كذا المحدثون والقدماء
قد علمتم بظلم قابيل هابيل
ل ومظلوم الإخوة الأتقياء
وعلمتم بكيد أبناء يعقوب
ب أخاهم وكلهم صلحاء
حين ألقوه في غيابات جب
ورموه بالإفك وهو براء
فتأسوا بمن مضى إذ ظلمتم

فالتأسي

فالتأسي للنفس فيه عزاء
أتراكم وفيتم حين خانوا
أم تراكم أحسنتم إذ أساءوا
أم ندمتم لجهلكم ندم القوم
م وفئتم عن غيكم حين فاءوا
بل تمادت على التجاهل آباء
ء تقفت آثارها الأبناء
وحسبنا جحودهم زائلات
بإناء فزادهن الإناء
بينته توراتهم والأناجيل
ل وهم في جحوده شركاء
إن يقولوا ما بينته ما زالت
لت بها عن عيونهم عشواء

أو تقولوا قد بيّنته فما للـ
أذن عمّا تقوله صمّاء
من هو البارقليط والمحتنا
وهذا ما دأبها الخصماء
عرفوه وأنكروه وظلمًا
كتمته الشهادة الشهداء
أو نور الإله تطفئه الأفـ
ـواه وهو الذي به يستضاء
أو لا ينكرون من طحنتهم
برحاها عن أمره الهيجاء
وكساهم ثوب الصغار وقد طلّـ
ـت دماء منهم وصينت دماء
كيف يهدي الإله منهم قلوبًا

حشوها

حشوها من حبيبه البغضاء
خبّرونا أهل الكتابين من أيـ
ـن أتاكم تثليثكم والبداء
ما أتى بالعقيدتين كتاب
واعتقاد لا نصّ فيه ادّعاء
لا تقولوا ثلاثة فقعدوا
واحد مثل ما يعدّ الخطاب
ليت شعري ذكر الثلاثة والوا
حد نقص في عدّكم أم نماء
إنّ توحيدكم ثلاث وتثليـ
ـثكم واحد لقول جفاء
إله مركّب ما سمعنا
بإله لذاته أجزاء

كيف وحدتموا الها نفى التوحيد
حيد عنه الآباء والأبناء
الكل منهم نصيب من الملك
لك فهل لا تميز الانصباء
ام تراهم لحاجة واضطرار
خلطوها وما بغى الخلطاء
ام هم حللوا شركة الابدان
دان ام هم لبعضهم كفلاء
اهو الراكب الحمار فيا عجز الة
زالة يمسه الاعياء
ام جميع على الحمار لقد جل
حمار بجمعهم مستاء
ام سواهم هو الاله فما نسبة

بة عيسى اليه والانتماء
ام اردتم بها الصفات فلم خص
ت ثلاث بوصفه وثناء
ام هو ابن الله ما شاركته
في معاني النبوة الانبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم
ولأمواتكم به احياء
كيف يختار القتل والصاب
ب من كان له في العادة الكبرياء
ان قولا اطلقتموه على الله
ه تعالى ذكرا لقول هراء
مثل ما قالت اليهود وكل
لزمته مقالة شنعاء

إذ هم استقرؤا البداء وكم ساق
ق وبال إليهم استقراء
وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار
ر في الخلق فاعلا ما يشاء
جوزوا النسخ مثل ما جوز المسخ
خ عليهم لو أنهم فقهاء
وهو إلا أن يرفع الحكم بالحكم
م وخلق فيه وأمر سواء
فسلوهم أكان في مسخهم نسخ
خ لآيات الله أم إنشاء
وبحكم من الزمان انتهاء
ولحكم من الزمان ابتداء
وبداء في قولهم ندم الله

ه على

ه على خلق آدم أم خطاء
أم محى الله آية الليل ذكرا
بعد سهو ليوجد الإمساء
أم بدا للإله في ذبح إسحاق
ق وقد كان الأمر فيه مضاء
بل أرادوا أن يبطلوا الأصل بالفرع
ع فما مكنتهم الفقهاء
أو ما حرم الإله نكاح الأخت
ت بعد التحليل فهو الزناء
لا تكذب أن اليهود لقد زاغوا
غوا عن الحق معشر لؤماء
جحدوا المصطفى وآمن بالطاغوت
غوت قوم عندهم شرفاء

قتلوا الأنبياء واتخذوا العجـ
ـل ألا إنهم هم السفهاء
وسفيه من ساءه المن والسلو
ى وأرضاه الفوم والقثاء
ملئت بالخبيث منهم بطون
فهي نار طباقها الأمعاء
لو أريدوا في حال سبت بخير
كان سبتا لديهم الأربعاء
هو يوم مبارك قيل للتصريف
ريف فيه من اليهود اعتداء
فبظلم منهم وكفر عدتهم
طيبات في تركهن ابتلاء
خدعوا بالمنافقين وهل ينفق

فق إلا

فق إلا على السفيه الشقاء
واطمأنوا بقول الأحزاب إخوانهم
نهم إننا لكم أولياء
حالفوهم وخالفوهم ولم أدر
ر لماذا تخالف الحلفاء
أسلموهم لأول الحشر لا ميعاد
عادهم صادق ولا الإيلاء
سكن الرعب والخراب قلوبا
وبيوتا منهم نعاها الجلاء
وبيوم الأحزاب إذ زاغت الأبصار
صار فيه وضلت الآراء
وتعدوا إلى النبي حدودا
كان فيها عليهم العدواء

وَنَهَتْهُمْ وَمَا انْتَهَتْ عَنْهُ قَوْمٌ
فَأُبِيدَ الْأَمَّارُ وَالنَّهَّاءُ
وَتَعَاطَوْا فِي أَحْمَدَ مُنْكَرَ الْقَوْ
لِ وَنُطْقُ الْأَرَاذِلِ الْعَوْرَاءُ
كُلُّ رِجْسٍ يَزِيدُهُ الْخُلُقُ السُّوْ
ءُ سَفَاهًا وَالْمِلَّةُ الْعَوْجَاءُ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْقَوْ
مِ وَمَا سَاقَ لِلْبَذِيِّ الْبَذَاءُ
لَوْ سِوَى الْمَدْحِ مِنْ مُحَمَّدٍ يَبْغِي
لَأَبَتْهُ مِيمٌ وَدَالٌ وَحَاءُ
وَجَدَ السَّبَّ فِيهِ سُمًّا وَلَمْ يَدْ
رِ إِذِ الْمِيمُ فِي مَوَاضِعَ بَاءُ
كَانَ مَنْ فِيهِ قَتْلُهُ بِيَدَيْهِ

فهو

فَهْوَ مِنْ سُوءِ فِعْلِهِ الزَّبَّاءُ
أَوْ هُوَ النَّحْلُ قَرْصُهَا يَجْلِبُ الْحَتْـ
ـفَ إِلَيْهَا وَمَا لَهُ إِنْكَاءُ
صَرَعَتْ قَوْمَهُ حَبَائِلُ بَغْيٍ
مَدَّهَا الْمَكْرُ مِنْهُمُ وَالدَّهَاءُ
فَأَتَتْهُمْ خَيْلٌ إِلَى الْحَرْبِ تَخْتَا
لُ وَلِلْخَيْلِ فِي الْوَغَى خُيَلَاءُ
قَصَدَتْ فِيهِمُ الْقَنَا فَقَوَافِي الطَّعْـ
ـنِ عَنْ مَا شَانَهَا الْإِيطَاءُ
وَأَثَارَتْ بِأَرْضِ مَكَّةَ نَقْعًا
ظُنَّ أَنَّ الْغُدُوَّ مِنْهَا عِشَاءُ
أَحْجَمَتْ عِنْدَهُ الْحَجُونُ وَأَكْدَى
وَدُونَ إِعْطَائِهِ الْقَلِيلَ كَدَاءُ

وَدهت اوجهًا بها وبيوتا
وملّ منها الافواه والاكفاء
فدعوا احلم البرية والعفو
وجواب الحليم والاغضاء
ناشدوه القربى التي من قريـ
ـش قطعتها التراث والشحناء
فعفى عفو قادر لم ينغصه
ه عليهم فيما مضى اغراء
واذا كان القطع والوصل لله
ه تساوى التقريب والاقصاء
وسواء عليه فيما اتاه
من سواه الملام والاطراء
ولو ان انتقامه لهوى النفـ

سِ لدامت

ـس لدامت قطيعة وجفاء
قام بالله في الامور فارضى الله
ه منه تباين ووفاء
ففعله كله جميل وهل ينضـ
ـضح الا بما حواه الاناء
اطرب السامعين ذكر علاه
يا لراح مالت به الندماء
النبي الامي اعلم من اسـ ـند
ـند عنه الرواة والحكماء
وعدتني ازدياره العام وجناء
ء ومنت بوعدها الوجناء
افلا انطوي لها في اقتضائيـ
ـه لتطوي ما بيننا الافلاء

بألوف البطحاء يخلفها النيـ
ـل وقد شف جوفها الاظماء
انكرت مصر فهي تنفر ملا
ح بناء لعينها او خلاء
فاقضت على مباركها بركـ
ـها فالبويب فالخضراء
فالقباب التي تليها فبئر النخـ
ـل والركب قائلون رواء
وغدت ايلة وحقل وقرّ
خلفها فالمغارة الفيحاء
فعيون الاقصاب يتبعها النبـ
ـك وتتلوا كفافه العوجاء
حاورتها الحوراء شوقا فينبو
ع

فرق

ع فرق الينبوع والحوراء
لاح بالدهنوين بدر لها بعد
دحنين وحنت الصفراء
ونضت بزوة ورابغ والجحـ
ـفة عنها ما حاكه الانضاء
وارتها الخلاص بئر علي
فعقاب السويق فالخلصاء
فهي من ماء بئر عسفان او من
بطن مر وظمآنة خصماء
قرب الزاهد المساجد منها
بخطاها فالبطؤ منها وحاء
هذه عدة المنازل لاما
عد فيه السماك والعواء

فكأني بها أرحل من مكّـ
ـة شمساً سماؤها البيداء
موضع البيت مهبط الوحي
سل حيث الأنوار حيث البهاء
حيث فرض الطواف والسعي
والحلق ورمي الجمار والإهداء
حبذا حبذا معاهد منها
لم يغير آياتهن البلاء
وتحط الأوزار عن زائريها
والخطايا وتشرق الترآء
حرم آمن وبيت حرام
ومقام فيه المقام تلاء
فقضينا بها مناسك لا يحمد

مدلاً

مدلاً في فعلهن القضاء
ورمينا بها الفجاج إلى طيبـ
ـة والسير بالمطايا رماء
فأصبنا عن قوسها غرض القر
ب ونعم الخبيئة الكوماء
فرأينا أرض الحبيب يغض الطر
ف منها الضياء واللألاء
فكأن البيداء من حيث ما قابلـ
ـة العين روضة غنّاء
وكأن البقاع زرّت عليها
طرفيها ملاءة حمراء
وكأن الأرجاء ينشر نشر المسـ
ـك فيها الجنوب والجربياء

فاذا شمت او شممت رباها
لاح منها برق وفاح كباء
اى نور واى نور شهدنا
يوم ابدت لنا القباب قباء
قر منها دمعى وفر اصطبارى
فدموعى سيل وصبرى جفاء
فترى الركب طائرين من الشوق
الى طيبة لهم ضوضاء
فكأن الزوار ما مست البأساء
ساء منهم خلقا ولا الضراء
كل نفس منها ابتهال وسؤل
ودعاء ورغبة وابتغاء
وزفير تظن منه صدورا

صادحات

صادحات يعتادهن زقاء
وبكاء يغريه بالعين مد
ونحيب تحثه استعلاء
وجسوم كانما رحضتها
من عظيم المهابة الرحضاء
ووجوه كانما البستها
من حياء الوانها الحرباء
ودموع كانما ارسلتها
من جفون سحابة وطفاء
فحططنا الرحال حيث يحط الوزر
وزرعنا وترفع الحوجاء
وقرأنا السلام اكرم خلق الله
ه من حيث يسمع الاقراء

وذهلنا عند اللقاء وكم ذاهل
هل صبا من الحبيب لقاء
ووجمنا من المهابة حتى
لا كلام منا ولا إيماء
ورجعنا وللقلوب التفاتات
ت إليه وللجسوم انثناء
وسمحنا بما نحب وقد يسمح
ح عند الضرورة البخلاء
يا أبا القاسم الذي ضمن أقسامي
مي عليه مدح له وثناء
بالعلوم التي عليك من الله
ه وبلا كاتب لها إملاء
ومسير الصبا بنصرك شهرا

فكان

فكان الصبا لديك رخاء
وعلي لما تفلت بعينيه
ه وكلتاهما معا رمداء
فغدا ناظرا بعيني عقاب
في غزاة لها العقاب لواء
وبريحانتين طيبهما منك
ك الذي أودعتهما الزهراء
كنت تؤويهما إليك كما أووت
وت من الخط نقطتيها الياء
من شهيدين ليس ينسيني الطف
طف مصابيهما ولا كربلاء
ما رعى فيهما ذمامك مرؤوس
س وقد خان عهدك الرؤساء

ابدلوا الود والحفيظة في القربى

بى وابدت ضبابها النافقاء

وقست منهم قلوب على من

بكت الارض فقدهم والسماء

كل يوم وكل ارض لكربي

منهم كربلا وعاشوراء

فابكهم ما استطعت ان قليلا

في عظيم من المصاب البكاء

آل بيت النبي ان فؤادي

ليس يسليه عنكم التأساء

غير اني فوضت امري الى الله

ه وتفويض الامور براء

رب يوم بكربلاء مسيء

خففت

خففت بعض وزره الزوراء

والاعادي كان كل طريح

منهم الزق حل عنه الوكاء

آل بيت النبي طبتم فطاب المدح

مدح لي فيكم وطاب الرثاء

انا حسان مدحكم فاذا نحت

ت عليكم فانني الخنساء

سدتم الناس بالتقى وسواكم

سودته البيضاء والصفراء

وباصحابك الذين هم بعدك

دك فينا الهداة والاوصياء

احسنوا بعدك الخلافة في الدين

ن وكل لما تولى ازاء

أغنياءُ نزاهةً فقراءُ
علماءُ أئمةٌ أمراءُ
زهدوا في الدنيا فما عُرف المَيْـ
ـلُ إليها منهم ولا الرغباءُ
أرخصوا في الوغى نفوسَ ملوكٍ
حاربوها أسلابُها إغلاءُ
كلُّهم في أحكامه ذو اجتهادٍ
وصوابٍ وكلُّهم أكفاءُ
رضيَ الله عنهمُ ورضوا عنـ
ـهُ فأنّى يخطو إليهم خطاءُ
جاء قومٌ من بعد قومٍ بحقٍّ
وعلى المنهج الحنيفيّ جاؤوا
ما لموسى ولا لعيسى حواريّـ

يونَ في فضلهم ولا نقباءُ
بأبي بكرٍ الذي صحَّ للنا
سِ به في حياتك الاقتداءُ
والمُهدّي يوم السقيفة لمّا
أرجف الناسُ أنّه الدأداءُ
أنقذ الدينَ بعد ما كان للديـ
ـنِ على كلّ كُربةٍ إشفاءُ
صاحبُ الغار والخليفةُ والصدّ
يقُ لمّا تلعثم الأصدقاءُ
أنفق المالَ في رضاك ولا مَنْـ
ـنٌ وأعطى جمًّا ولا إكداءُ
وأبي حفصٍ الذي أظهر اللـ
ـهُ به الدينَ فارعوى الرقباءُ

والذي تقرب الأباعد في الله
ـه لديه وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصـ
ـل ومن حكمه السوي السواء
فر منه الشيطان إذ كان فاروقـ
ـا فللنار من سناه انبراء
وابن عفان ذي الأيادي التي طا
ل بها المصطفى الأيادي الإسداء
حفر البئر جهز الجيش أهدى الـ
ـهدي لما أن صده الأعداء
وأبى أن يطوف بالبيت إذ لم
يدن منه النبي فناء
فجزته عنها ببيعة رضوا

إذ يد

ن يد من نبيه بيضاء
أدب عنده تضاعفت الأعما
ل بالترك حبذا الأدباء
وعلي صنو النبي ومن دين
فؤادي وداده والولاء
ووزير ابن عمه في المعالي
ومن الأهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطاء يقينا
بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبباقي أصحابك المظهري التر
تيب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا
واحدا يوم فرت الرفقاء

وحواريك الزبير ابي القر
م الذي انجبت به اسماء
والصفيين توأما الفضل سعد
وسعيد ان عدت الاصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنيا
ببذل يمده اثراء
والمكنى ابي عبيدة اذ يعزى
زي اليه الامانة الامناء
وبعميك نيري فلك المجد
د وكل اتاه منك اتاء
وبام السبطين زوج علي
وبنيها ومن حوته العباء
وبازواجك اللواتي تشرفت

تبان

ت بان صانهن منك بناء
الامان الامان ان فؤادي
من ذنوب اتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبل
الذي استمسكت به الشفعاء
وابى الله ان يمسني السوء
بحال ولي اليك التجاء
قد رجوناك للامور التي ابردها
ردها في فؤادنا رمضاء
واتينا اليك انضاء فقر
حملتنا الى الغنى انضاء
وانطوت في الصدور حاجات نفس
مالها عن ندا يديك انطواء

فأغثنا يا من هو الغوث والغيـ
ـث إذا أجهد الورى اللأواء
والجواد الذي به تفرج الكر
بة عنا وتكشف الغماء
يا رحيما بالمؤمنين إذا ما
ذهلت عن أبنائها الرحماء
شفيعا في المذنبين إذا أشفق
من خوف ذنبه البرآء
جد لعاص وما سواي هو العا
صي ولكن تنكيري استحياء
وتداركه بالعناية ما دا
م له بالذمام منك ذماء
أخرته الأعمال والمال عما

قدم

قدم الصالحون والأغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات
وعليها أنفاسه صعداء
ألف البطنة المبطئة السير
بداء فيها البطان بطاء
فبكى ذنبه بقسوة قلب
نهت الدمع فالبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عذر
لعاص فيما يسوق القضاء
وكأنا جوارح للمقادير
عليها الإغراء والإشلاء
أوثقته من الذنوب ديون
شددت في اقتضائها الغرماء

ما له حيلة سوى حيلة المو
ثق إما توسل أو دعاء
راجياً أن تعود أعماله السو
ء بغفران الله وهي هباء
أو نرى سيئاته حسنات
فيقال استحالت الصهباء
كل أمر تعنى به تقلب الأعيا
ن فيه وتعجب البصراء
رب عين تفلت في مائها المل
ح فأضحى وهو الفرات الرواء
آه مما جنيت إن كان يغني
أف من عظيم ذنب وهاء
ارتجي التوبة النصوح وفي القلب

بنفاق

ب نفاق وفي اللسان رياء
ومتى يستقيم قلبي وللجسـ
ـم اعوجاج من كبرتي وانحناء
كنت في نومة الشباب فما استيـ
ـقظت إلا ولمتي شمطاء
وتماديت أقتفي أثر القو
م فطالت مسافة واقتفاء
فوراء السارين وهو أمامي
سبل وعرة وأرض عراء
حمد المدلجون غب سراهم
وكفى من تخلف الإبطاء
رحلة لم يزل يفندني الصيـ
ـف إذا ما نويتها والشتاء

يتقى حر وجهى الحر والبرد
د وقد عز من لظى الاتقاء
ضقت ذرعا مما جنيت فيومى
قمطرير وليلتى درعاء
وتذكرت رحمة الله فالبشر
ر لوجهى انى انتحى تلقاء
فالح الرجاء والخوف بالقلب
ب وللخوف والرجا احفاء
صاح لا تأس ان ضعفت عن
لطاعة واستأثرت بها الاقوياء
ان لله رحمة واحق النا
س منه بالرحمة الضعفاء
فابق فى العرج عند منقلب الذو

د ففى العود تسبق العرجاء
لا تقل حاسدا لغيرك هذا
اثمرت نخله ونخلى عفاء
وأت بالمستطاع من عمل البر
ر فقد يسقط الثمار الاناء
وبحب النبى فابغ رضى الله
ه ففى حبه الرضى والحباء
يا نبى الهدى استغاثة ملهو
ف اضرت بحاله الحوباء
يدعى الحب وهو يأمر بالسو
ء ومن لى ان تصدق الرغباء
اى حب يصح فيه وطرفى
للكرى واصل وطيفك راء

ليت شعري اذاك من عظم ذنب

ام حظوظ المتيمين حظاء

ان يكن عظم زلتي حجب رؤيا

ك فقد عز داء قلبي الدواء

كيف يصدى بالذنب قلب محب

وله ذكرك الجميل جلاء

هذه علتي وانت طبيبي

ليس يخفى عليك في القلب داء

ومن المغور ان ابثك شكوى

هي شكوى اليك وهي اقتضاء

ضمنتها مدايح مستطاب

فيك منها المديح والاصغاء

قل ماحاولت مديحك الا

ساعدتها

ساعدتها ميم ودال وحاء

حق لي فيك ان اساجل قوما

سلمت منهم لدلوي الدلاء

ان لي غيرة وقد زحمتني

في معاني مديحك الشعراء

ولقلبي فيك الغلو واني

للساني في مدحك الغلواء

فاثب خاطرا يلذ له مد

حك علما بانه الالاء

حاك من صنعة القريض برودا

لك لم يحك وشيها صنعاء

اعجز الدر نظمه فاستوت فيـ

ـه اليدان الصناع والخرقاء

فارضه افصح امرئ نطق الضا
د فقامت تغار منها الظاء
ابذكر الايات اوفيك مدحا
اين مني واين منها الوفاء
ام اماري بهن قوم نبي
نساما ظنه بي الاغبياء
ولك الاية التي غبطتها
بك لما اتيتك الانبياء
لم نخف بعدك الضلال وفينا
وارثوا نور هديك العلماء
والكرامات منهم معجزات
حازها من تراثك الاولياء
فانقضت اي الانبياء واياتك

تك في الناس ما لهن انقضاء
ان من معجزاتك العجز عن وصفك
فك اذ لا يحده الاحصاء
كيف يستوعب الكلام سجاياك
ك وهل تنزح البحار الركاء
ليس من غاية لوصفك ابغيها
ها وللقول غاية وانتهاء
انما فضلك الزمان واياتك
تك فيما نعده الاناء
لم اطل في تعداد اليك نطقي
ومرادي بذلك استقصاء
غير اني ظمان وجد ومالي
بقليل من الورود ارتواء

فَسَلَامٌ عَلَيْكَ تَتْرَا مِنَ اللهِ

ه وَيَبْقَى بِهِ لَكَ الْبَأْوَاءُ

وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْكَ فَمَا غَيْـ

ـرُكَ مِنْهُ لَكَ السَّلَامُ كِفَاءُ

وَسَلَامٌ مِنْ كُلِّ مَنْ خَلَقَ اللهُ

ه لِتَحْيَا بِذِكْرِكَ الْأَمْلَاءُ

وَصَلَاةٌ كَالْمِسْكِ تَحْمِلُهُ مِنِّي

شَمَالٌ إِلَيْكَ أَوْ نَكْبَاءُ

وَسَلَامٌ عَلَى ضَرِيحِكَ تَخْضَلُّ

بِهِ مِنْكَ تُرْبَةٌ وَعْسَاءُ

وَثَنَاءٌ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَا

يَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيَّ ثَرَاءُ

مَا أَقَامَ الصَّلَوٰةَ مَنْ عَبَدَ اللهَ

ه وَقَامَتْ بِرَبِّهَا الْأَشْيَاءُ

تمت القصيدة الشريفة ١١٩٥ رجب

كَتَبَهُ الْفَقِيرُ أَضْعَفُ

الْكُتَّابِ حَافِظُ الْقُرْآنِ

مُصْطَفَى

م